عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه ومعه
اسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول
من دخل فوجد بلالا وراء الباب قايما فسأله اين صلى رسول الله صلى الله عليه فاشار له الى المكان
الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة قال حفص بن
ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه ان عايشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه دخل عام الفتح من كداء التي باعلا
مكة تابعه ابو اسامة ووهيب في كداء حدثني عبيد بن اسمعيل قال ابو اسامة عن هشام عن ابيه
دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلا مكة من كدا منزل النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح حدثنا ابو الوليد قال شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى ما اخبرنا احد انه راى رسول الله
صلى الله عليه يصلي الضحى غير ام هاني فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات
قالت لم اره صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود باب حدثني محمد
ابن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة كان النبي صلى الله عليه
يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا ابو النعمان قال ثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم
لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابنا مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني
معهم قال وما اريته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون في اذا جاء نصر الله والفتح ورايت
الناس يدخلون في دين الله افواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره
اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيا فقال لي يا ابن عباس اكذاك
تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه اعلمه الله له اذا جاء نصر الله
والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم
منها الا ما تعلم حدثنا سعيد بن شرحبيل قال الليث عن المقبري عن ابي شريح العدوي
انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به
رسول الله صلى الله عليه الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم
به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله

واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه فيها
فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت
حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ماذا قال لك عمرو قال انا
اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال ابو عبد الله الخربة البلية
حدثنا قتيبة قال الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله
صلى الله عليه يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله حرم بيع الخمر مقام النبي صلى الله عليه بمكة زمن الفتح
حدثنا ابو نعيم قال سفيان ح وثنا قبيصة قال سفيان عن يحيى بن ابي اسحق عن انس قال اقمنا مع النبي
صلى الله عليه عشرا نقصر الصلاة حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا عاصم عن عكرمة
عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا احمد بن يونس قال
ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس اقمنا مع النبي صلى الله عليه في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة
وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا باب
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله
عليه قد مسح وجهه عام الفتح حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن
سنين ابي جميلة قال اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وخرج
معه عام الفتح حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة
عن عمرو بن سلمة قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس
وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله
اوحى اليه اوحى الله كذا فكنت احفظ ذلك الكلام فكانما يقرا في صدري وكانت العرب
تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت
وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جيتكم والله
من عند النبي حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا صلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت
الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت
اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا

Copyright © King Saud University